

السعودية تؤكد منع استيراد شجرة "الكريسماس" ومغردون يؤكدون وجودها بالمتاجر



أعلنت السلطات السعودية، رسمياً، أنها لا تزال تمنع استيراد "شجرة الكريسماس" للاحتفال بها في أعياد الميلاد، بينما أكد ناشطون أنها موجودة في متاجر السعودية.

وغرد حساب "خدمة العملاء"، التابع لهيئة الزكاة والضريبة والجمارك السعودية، أنه "يمنع استيراد شجرة الكريسمس، وأي شعارات تحمل علامات ديانات غير الإسلام".

وجاء هذا التأكيد بعد تداول تأكيدات وصور بأن السعودية، التي تشهد انفتاحاً غير مسبوق، باتت تسمح باستيراد وبيع شجرة "الكريسماس".

وكانت صحف غربية رصدت مظاهر احتفالية بـ"الكريسماس" لأول مرة في العاصمة السعودية الرياض، صحيفة "ول ستريت جورنال" إن المتاجر في العاصمة الرياض عرضت أشجار التنوب الاصطناعية؛ حيث يمكن للمتسوقين العثور عليها جنباً إلى جنب مع قبعات "سانتا كلوز" وأطواق رأس حيوان الرنة.

وأضافت: "باتت المطاعم تقدم كعكات عيد الميلاد، وخاصة كعكة البانيتون الإيطالية، التي عادة ما يتم إعدادها في رأس السنة الميلادية".

بدورها قالت وكالة "بلومبرج" إن السعودية التي كانت تصدر جماركها أشجار عيد الميلاد في هذا الوقت من كل عام، تشهد عاصمتها اليوم أجواء الاحتفال بعيد الميلاد ويمكنك سماع الأغنية الشهيرة للمغنية الأمريكية "ماريا كيري" (كل ما أريده لعيد الميلاد هو أنت) من أحد أبرز مطاعم منطقة وسط الرياض.

وأضافت الوكالة أنه أصبح الآن بإمكان المتسوقين في السعودية رؤية أشجار عيد الميلاد علنا، وكذلك حيوان الرنة وقبعات سانتا كلوز، كما تقدم المطاعم كعكات عيد الميلاد، فيما تعرض متاجر أخرى هدايا وسلعا ترتبط باحتفالات عيد الميلاد.

وكانت السعودية تمنع ممارسة شعائر ديانة غير الإسلام في الأماكن العامة، لكن مستشار الحكومة السعودية "علي الشهابي" أعلن، منتصف العام الجاري، أنه سيتم تشييد كنيسة في السعودية، فيما لم يصدر نفي أو تأكيد رسمي من السلطات بخصوص ذلك.

ومنذ تسلم "محمد بن سلمان" منصب ولي العهد في 2017، تشهد السعودية المحافظة انفتاحا اجتماعيا بعد عقود من الإغلاق والقيود المشددة التي فُرضت على مجتمع غالبية من الجيل الشاب.